وسلم، وقال: ﴿رب أنزلنى مُنزلا مُبَاركًا وأنْتَ خَيرُ المُنْزِلِين﴾[1].. قال ذلك أربع مرات. وأخذ الذى كان يأخذه عند الوحى؛ فلما سُرِّى عنه قال: «هذا إن شاء الله يكون المنزل».. وأمر أن يُحط رحلُه؛ ثم قال: «أى بيوت أهلنا أقرب»؟ فقال أبو أيوب: «أنا يا نبى الله؛ هذه دارى، وهذا بابى.. !» قال: «فانطلقْ فهيئ لنا مَقِيلا»[2] فذهب فهيأه ثم جاء فقال: «يا رسول الله، قد هيأت مقيلا. قوما على بركة الله فقيلا».

نزل النبى على أبى أيوب حتى بنى مسجده ومساكنه

ونزل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على أبى أيوب، فأقام عنده حتى بنى مسجده ومساكنه؛ وجعلت الهدايا من الطعام والشراب تتوارد على رسول الله وهو فى دار أبى أيوب. وكانت أولَ هدية أهديت إليه حين نزل قصعةٌ جاء بها زيد ابن ثابت، فيها خبز مَثْرودٌ بلبن وسمن؛ فقدمها إلى رسول الله ﷺ وهو يقول: «أرسلت بهذه القصعة أمى». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله فيك وفى أمك»! ودعا أصحابه فأكلوا. ثم جاءت قصعة سعد بن عُبادة بها ثريد

(١) سورة المؤمنون الآية ٢٩.

(٢) مقيلا: مكانًا نقيل فيه.